

الأصول في النحو

أي : أَرَّكَ تصرُّعُ إنَّ يصرُّعُ أخوكَ .

ومثل ذلك قوله : .

(هَذَا سُرَّاقَةٌ لِّلْقُرَّانِ يَدْرُسُهُ ... وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرَّشَّاءِ إِن يَلْطَقَهَا ذَيْبٌ) .

أي : المرء ذيب إنَّ يلقَّ الرَّشَّاءَ فجاز هذا في الشعر .

وشبهوه فالجزاء إذا كان جوابه منجزماً لأنَّ المعنى واحدٌ قال : ثم قال في الباب الذي بعده .

فإذا قلتَ : آتِي مَنْ أَتَانِي فَأَنْتَ بالخيار إنَّ شئتَ كانت بمنزلتِهَا في (إنَّ) وقد يجوز في الشعر : آتِي مَنْ يَأْتِينِي قال الشاعر : .

(فَقُلْتُ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا ... مُطَابَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا) .

كأنه قال : لا يضيرها من يأتها ولو أريد أنه حذف الفاء جازَ وأنشد في بابٍ بعده :